

نهج السعادة

[398] بؤبها إلى النار يا مارق ! فقال: عبد الله: ستعلم أينما أولى بها صلياً . فقال:
(أبو أيوب): وأبيك اني لأعلم. إذا إقبل صمصمة بن صوحان فوقف وقال: أولى بها والله صلياً "
من ضل في الدنيا عمياً "، وصار إلى الآخرة شقياً، أبعدك الله وأترحك (4) أما والله لقد أنذرتك
هذه الصرعة بالأمس، فأبيت إلا نكوصاً " على عقبيك 7 فذق يا مارق وبال أمرك أبا أيوب في
قتله، ضربه ضربة باليسف أبان بها رجله وأدركه بأخري في بطنه وقال (له): لقد صرت إلى
نار لا تطفأ، ولا يبوخ (5) سعيها. ثم احترا رأسه وأتيا به علياً " فقالا: هذا رأس الفاسق
الناكث المارق عبد الله بن وهب. فنظر إليه. ثم قال لهما: اطلبا لي ذالتيدي. فطلب فلم
يوجد، فرجعا إليه وقالا: ما أصبنا شيئاً " فقال: والله لقد في يومه هدا، وما كذبتني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا كذبت عليه قوموا بجمعكم فاطلبوه. فقامت جماعة من أصحابه
فتفرقوا في القتل فأصابوه في دهاس من الأرض (6)

(4) عطف تفسير لقوله: (أبعدك الله). (5) يقال:

(باخ الحر، أو النار، أو الغضب - من باب قال. بئخا "): سكن وخمد وفتّر. (6) الدهاس -
كسحاب، والدهس كفلس -: المكان السهل، والجمع أدهاس.
